الأنباء
الاربعاء 20 يونيو 2012

الأمير نايف في ذمة الله

لليوم الثاني على التوالي وسط حضور رسمي وشعبي كبير

السفارة السعودية استقبلت المعزين بوفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز

لليوم الثاني علي التوالي فتحت السفارة السعودية في البلاد أبوابها لاستقبال المعزين بوفاة المغفور له ـ بإذن ربه ـ صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز ـ يرحمه الله.

وتقاطر على مبنى السفارة بالدعية المئات من المعزين المسؤولين الشيوخ والدبلوماسيين والمواطنين وابناء المملكة في البلاد ومقيمون من مختلف الجنسيات العربية والأجنبية.

واكد السفير السعودي لدى البلاد عبدالعزيز الفايز انه لا شك باننا نمر هذه الايام بأجواء حزن عميق في قلوبنا جميعا برحيل سمو الامير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، قائلا «لا يتسع الوقت والمجال للحديث عن خصاله ومناقبه الحميدة حيث انه نذر نفسه في خدمة الدين والوطن في سن مبكرة وابلى بلاء حسنا».

واضاف ان سموه تقلد مناصب كثيرة فيها الكثير من العطاء والتضحيات الكبيرة فبقدر تلك التضحيات جاء الحزن عميقا وكبيرا، داعين الله ان يسكنه الجنة ويغفر له.

وذكر ان الفقيد تميز بالحزم والحلم والحكمة وخير دليل نجاحه المعروف لدى الجميع في مجال الامن ومكافحة الإرهاب وكذلك جهوده في تسهيل الخدمات لزوار بيت الله الحرام، مشيرا الى انه ترأس لجنة الحج العليا لسنوات عدة حيث حرص على متابعة كل صغيرة وكبيرة الى جانب انه ترأس مجالس كثيرة وكبيرة مختلفة الاختصاصات وكان نعم المرشد والموجه والاداري.

وأعرب السفير الاميركي لدى البلاد عن خالص العزاء والمواساة بالفقيد الكبير، مؤكدا ان وفاته خسارة كبيرة.

ومن جانبه عبر وزير الصحة د. علي العبيدي عن صادق التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأسرة آل سعود الكرام والشعب السعودي الشقيق بوفاة المغفور له ـ بإذن ربه ـ الامير نايف بن عبدالعزيز ،مشيدا بما عرف عنه من دور مشهود في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة سائلا المولى القدير ان يدخله فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

ومن ناحيته قال وزير التجاره انس الصالح ان وفاة الامير نايف بن عبدالعزيز فاجعة كبيرة للامتين العربية والإسلامية سائلا المولى عز وجل ان يلهم المملكة وشعبها الشقيق الصبر والسلوان وان يوفق سمو ولي العهد الامير سلمان بن عبدالعزيز.

ومن جانبه قال رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ محمد الخالد «أتقدم الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأحر التعازي وأصدق

وزير الصحة د.علي العبيدي والسفير السعودي د.عبدالعزيز الفايز (قاسم باشا)

رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ محمد الخالد يسجل كلمة في سجل التعازي

الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة يوسف مصطفى يسجل كلمة في سجل التعازي

السفير الأميركي ماثيو تيلر معزيا

السفيرة الفرنسية ندى يافي تسجل كلمة عزاء

الموساة بوفاة فقد الامتين العربية والاسلامية المغفور له الامير نايف عبدالعزيز مستذكرين المواقف المشرفة والبطولية لسموه تجاه الكويت.

واكد الخالد ان فقدان الامير نايف يعتبر خسارة للامة الاسلامية والخليجية حيث كان قائدا بارزا وركنا من أركان المنظومة الأمنية الخليجية، سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان.

ووصف المؤرخ الكبير العم سيف مرزوق الشملان دور المملكة المميز مع الكويت، قائلا: نقدم احر التعازي لخادم الحرمين الشريفين وللشعب السعودي بهذا المصاب الجلل بفقدان الامير نايف بن عبدالعزيز.

ومن جهته اعرب وكيل ديوان سمو رئيس الوزراء الشيخ ثامر جابر الاحمد عن خالص العزاء والمواساة بوفاة الامير نايف بن عبدالعزيز قائلا «ان حزن المملكة هو حزن الكويت وهذا هو قدر رب العالمين ونسأل المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان».

ومن جهته قال محافظ الجهراء الشيخ مبارك الحمود «نعزي انفسنا بوفاة المغفور له الامير نايف بن عبدالعزيز مستذكرين مواقفه الخليجية والعربية والإسلامية وعظم الله اجر الاسرة الكريمة والشعب السعودي الشقيق بهذا المصاب الجلل».

وعبر الوكيل المساعد لشؤون الامن العام اللواء محمود الدوسري انه ببالغ الحزن والاسى تلقينا خبر وفاة المغفور له سمو الامير نايف بن عبدالعزيز، قائلا بأنه يعد رجل الامن الاول في العالم الاسلامي والعربي والخليجي، مستذكرين بكل اجلال وتقدير مواقفه المشرفة اثناء الغزو الصدامي للكويت.

وابدى السفير العماني لدى البلاد الشيخ سالم المعشني آلمه على خبر وفاة الفقيد وهو يعد خسارة للامتين العربية والاسلامية، قائلا إن الفقيد، رحمه الله، كان رجل وطن ورجل موقف وكلمة وحكمة ومبادئ.

من جهته، تقدم الوكيل المساعد لشؤون الإذاعة الإعلامي يوسف مصطفى بخالص التعازي والمواساة الى خادم الحرمين الشريفين وإلى أسرة آل سعود الكرام وإلى الشعب السعودي الشقيق بوفاة فقيد الأمتين العربية والإسلامية وفقيد الكويت أيضا المغفور له بإذن الله تعالى الأمير نايف بن عبدالعزيز.

وأكد مصطفى ان أبناء الكويت لا يمكن ان ينسوا المواقف المشرفة للفقيد الراحل خصوصا أثناء محنة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت، داعيا الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

كما توجه مصطفى بالتهنئة والمباركة الى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بمناسبة تعيينه وليا للعهد مما يشكل اضافة الى حكمة القيادة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، متمنيا له التوفيق وان تنعم المملكة الشقيقة بمزيد من الرخاء والرفاه والاستقرار في ظل حكم آل سعود الكرام.

وقال القائم بالأعمال بالسفارة الإيرانية لدى البلاد سيد محمد شهابي اننا نرفع أحر التعازي والمواساة للقيادة في المملكة وشعبها، داعين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

من جهته، قال عضو المجلس البلدي السابق خليفة الخرافي «نعزي قادة المملكة لمصابهم الجلل في فقيد الأمة العربية الأمير نايف بن عبدالعزيز»، مضيفا ان «المملكة تمثل البعد التاريخي والاستراتيجي وما يحزنهم يحزننا»، راجيا الله ان تنعم المملكة بوافر الأمن والأمان تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

بدوره، قال النائب الأسبق مشاري العنجري: نعزي أنفسنا والمملكة بخسارة فقيد الأمتين العربية والإسلامية، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

● أسامة ابو السعود

عبدالعزيز الغنام وأنس الصالح مع المعزين بوفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز

محمد العبدالجادر وبرجس البرجس والسفير السعودي د.عبدالعزيز الفايز

بأمر من صاحب السمو الأمير

ناصر المحمد يقدم واجب العزاء بوفاة الأمير نايف بمقر بعثة المملكة في جنيف

سمو الشيخ ناصر المحمد والسفير ضرار

بأمر من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قام سمو الشيخ ناصر المحمد بتقديم واجب العزاء بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية الذي وافاه الأجل في مدينة جنيف.

وقدم سمو الشيخ ناصر المحمد التعازي في مقر البعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة في جنيف امس حيث كان في استقباله المندوب الدائم للمملكة العربية السعودية السفير د.عبدالوهاب العطار.

وعبر سمو الشيخ ناصر المحمد عن خالص تعازيه ومواساته الصادقة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في الفقيد مقدما تعازيه الحارة للاسرة المالكة في المملكة العربية السعودية الشقيقة ولأبناء الفقيد وللشعب السعودي الشقيق.

وأكد سموه انه تلقى نبأ وفاة الأمير نايف بحزن عميق بعد التسليم بقضاء الله وقدره مستذكرا الكثير من الأعمال الإنسانية والانجازات العمرانية والتنموية التي حققها الراحل في مختلف مواقع المسؤولية التي تقلدها وللأدوار التي قام بها في العالم العربي والعالم الإسلامي وعلى الصعيد الدولي.

وقام سمو الشيخ ناصر المحمد بتدوين كلمة في سجل العزاء أكد فيها صدق المشاعر والمواساة أمام هذا المصاب الجلل.

ورافق سموه المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية السفير ضرار رزوقي والشيخ خالد البدر وفهد عبدالرحمن المعجل واحمد فيصل الثويني.

وفد من الحرس الوطني قدم واجب العزاء بوفاة سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز

قيادات الحرس الوطني أثناء تقديم واجب العزاء بوفاة الأمير نايف بن عبدالعزيز

قدم وكيل الحرس الوطني الفريق ناصر الدعي يرافقه وفد من كبار القادة والضباط واجب العزاء بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود، طيب الله ثراه.

وأكد الفريق الدعي ان الكويتيين يذكرون بكل فخر واعتزاز المواقف المشرفة لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، طيب الله ثراه تجاه الكويت، سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

ضم وفد الحرس الوطني كلا من قائد الشؤون العسكرية اللواء الركن وليد النويف وقائد التعليم العسكري اللواء الركن م.هاشم الرفاعي وقائد الشؤون المالية والإدارية قائد التجهيز والمشاريع اللواء سابح مجبل معيوف وقائد الشؤون الأمنية العميد الركن فهد سليمان المحيطيب وركن عمليات وتدريب قيادة الشؤون العسكرية العميد الركن خالد شبيب راكان ومدير مديرية الإسناد القتالي العميد الركن سعد الحجرف ومدير مديرية حماية وتأمين المنشآت العميد الركن عدنان السعيد ومدير مديرية التوجيه المعنوي العميد محمد الفرحان ومدير مكتب نائب رئيس الحرس الوطني العميد جمال الذياب.

الفريق ناصر الدعي يقدم التعازي للسفير السعودي عبدالعزيز الفايز

طارق العيسى معزياً باسم «إحياء التراث»: وفاة الأمير نايف خسارة كبيرة للعرب والمسلمين

طارق العيسى

«مع إيماننا بقضاء الله وقدره، وأن الأعمار بيد الله إلا أننا قد فقدنا رجلا كريما وقائدا مؤثرا، فرحم الله الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ووزير الداخلية في المملكة العربية السعودية، فقد كانت وفاته خسارة كبيرة للعرب والمسلمين الذين يعرفون الأمير نايف بن عبدالعزيز، وإنا لنعزي أنفسنا والأمة الإسلامية والمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا بهذا المصاب الجلل سائلين الله عز وجل ان يغفر للفقيد وان يرحمه رحمة واسعة وان يلهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان».

بهذه الكلمات عزي الشيخ طارق العيسى رئيس مجلس الإدارة بجمعية إحياء التراث الإسلامي بوفاة الفقيد يرحمه الله وقال أيضا: ان الفقيد رجل عرف بأياديه البيضاء في خدمة وطنه وأمته العربية والإسلامية، وله إسهامات كبيرة في خدمة الإسلام والمسلمين، وليس فقط في مجال الأمن والاستقرار، فلم يقتصر عمله على إدارة شؤون الأمن طوال أكثر من أربعين عاما.

وقد نجح في ذلك إلا ان مواجهته لآفة الإرهاب ومكافحته بأسلوب علمي وفكري وإنساني لهو أمر يلفت الأنظار، فمعالجته لم تقتصر على الأساليب الأمنية، بل عالجت حتى الجوانب الفكرية والإنسانية فهو رحمه الله صاحب أسلوب المناصحة الذي أنقذ به الكثير من الشباب الذين أغوتهم المنظمات الإرهابية.

وأضاف العيسى: للفقيد الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله دور بارز في خدمة ضيوف الرحمن، حيث كان في قيادة لجنة الحج العليا وأشرف وقاد وتابع تنفيذ العديد من البرامج والمشاريع التي نفذت لخدمة الحجاج وتوفير الأمن والاستقرار لهم.

وله ـ يرحمه الله ـ دور فكري وعلمي وخاصة في خدمة السيرة النبوية، فقد أنشأ جائزة سموه للسيرة النبوية التي أسهمت في تنمية الفكر الإسلامي في مجال السيرة النبوية من خلال ما عمل وقدم من بحوث علمية ودراسات قيمة.

كما عمل على نشر الثقافة الإسلامية والعربية خارج الوطن العربي، فأنشأ كرسي الأمير نايف للدراسات الإسلامية في جامعة موسكو لنشر الفكر والثقافة الإسلامية.

ولا ننسى كذلك الدور الكبير للأمير نايف بن عبدالعزيز يرحمه الله في دعم الأعمال الخيرية والإنسانية، فقد حشد المساعدات للإخوة الأشقاء في فلسطين والبوسنة والهرسك وغيرهما من البلاد التي احتاج فيها المسلمين للمساعدة.

وفق الله تعالى سمو الأمير الملكي سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد لمتابعة المسيرة في الدفاع عن الدين والعقيدة، وأعانه على حمل الأمانة وجعله خير خلف لخير سلف.

وفي ختام تصريحه قال العيسى: ولا نقول الا ما يرضي الله انا لله وانا اليه راجعون.